

اعتماد الأطفال على قنوات الطفل المتخصصة فى تنمية الوعي الصحى لديهم

سوسن عفيفي خالد أبو زيد (*)

مقدمة الدراسة:

هذه الدراسة تهتم بفضائيات الطفل العربية المتخصصة، وهى تعد من وسائل الاتصال الجماهيري الهامة في العصر الحاضر، والتي لها دورها الهام والرئيسي في تشكيل الثقافة والوعي لدى الطفل، لذا تهتم هذه الدراسة بتنمية الوعي الصحى لدى الطفل العربى والذي يقع على عاتق المؤسسات المعنية، التي من بينها فضائيات الطفل العربية المتخصصة، التي اتخذت من الطفل محورًا لارتكاز رسالتها الإعلامية وهى مصدر هام فى تشكيل ثقافته ووعيه.

الدراسات السابقة:

- دراسة "القص صليحة ، ٢٠١٦ "فاعلية برنامج تربية صحية فى تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحى لدى المراهقين " (١):

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تربية صحية فى تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحى لدى المراهقين، اعتمدت الدراسة على دراسة ميدانية واستخدمت المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة وقد قامت الباحثة ببناء برنامج فى التربية الصحية يحتوي على وحدتين هما وحدة صحتك فى غذائك ووحدة الحركة بركة.

واعتمدت الباحثة على مقياس الوعي الصحى ومقياس سلوكيات الخطر من إعداد الباحثة وإعداد برنامج التربية الصحية طبقت على عينة استطلاعية قوامها ٨٨ ثم على جميع طلبة الصف الثالث المتوسط بمدينة عين توتة وباتنة.

أهم النتائج:

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس سلوكيات الخطر وعلى مقياس الوعي الصحى.

(*) هذا البحث من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحثة، وهى بعنوان: "تعرض الأطفال العرب لقنوات الأطفال المتخصصة وعلاقته بالوعي الصحى لديهم، مصر والجزائر نموذجًا" (دراسة ميدانية لعينة من الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة) تحت إشراف أ.د. فوزي عبد الغني خلاف -عميد كلية الإعلام وفنون الاتصال جامعة فاروس & د فاطمة الزهراء صالح أحمد- الأستاذ المساعد بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة سوهاج.

(١) القص صليحة، فاعلية برنامج تربية صحية فى تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحى لدى المراهقين، رسالة دكتوراة (جامعة محمد خضير ببسكرة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٦).

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس سلوكيات الخطر ومقياس الوعي الصحي .

استفادت الباحثة في التعرف على كيفية تصميم مقياس الوعي الصحي.

التعرف على مجالات وأبعاد الوعي الصحي .

التعرف على أهم الأمراض التي تنتشر بين طلبة المدارس.

- دراسة "العرجان جعفر" و"ذيب مرفت" و"الكيلاني غازي" ، ٢٠١٣ " مستوى الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية،" (٢):

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي الصحي ومصادر الحصول على معلومات صحية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، واعتمدت الدراسة على دراسة ميدانية، وقد قام الباحثون باختبار عينة عشوائية مكونة من ١٩١٦ طالباً وطالبة بجامعة البلقاء تم اختيارهم عشوائياً طبقت عليهم استبانة الوعي الصحي ومصادره والمكونة من ٦٢ فقرة موزعة على ٧ مجالات.

أهم النتائج:

- مستوى الوعي الصحي جاء مرتفعاً بنسبة مئوية للاستجابة ٩٠.٥ بينما ٩.٤ مستوى وعي صحي متوسط.

- وجود فروق إحصائية دالة في مستوى الوعي الصحي بين الإناث والذكور لصالح الإناث.

- أكثر المصادر التي يحصل منها المبحوث على معلومات صحية هي وسائل الإعلام.

استفادت الباحثة في التعرف على مصادر الوعي الصحي.

- التعرف على الفروق الإحصائية بين المبحوثين طبقاً للمتغيرات الديموجرافية ومستوى الوعي الصحي لديهم.

(٢) العرجان جعفر وذيب مرفت والكيلاني غازي مستوى الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، بحث منشور في (مجلة العلوم التربوية والنفسية، الأردن العدد ١٤-١٤-١٣٠١، ١-٣٤٤-٣١١). ص ٣٤٤-٣١١.

- دراسة عثمان العربي، ٢٠٠٧ عن "استخدام الشباب السعودي لوسائل الإعلام والوعي الصحي عن البدانة والتغذية والرياضة" (٣)
تهدف الدراسة للتعرف على استخدام الشباب السعودي لوسائل الإعلام والوعي الصحي عن البدانة والتغذية والرياضة وماهى الوسائل الإعلامية والصحية ومدى استخدام الشباب للوسائل الإعلامية والصحية المتخصصة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، وبلغت عدد الاستمارات الصالحة للتحليل ١٥١٦. ومن نتائج هذه الدراسة:
- أن أكثر أفراد العينة حرصوا على أن يعتمدوا على التلفاز والصحف اليومية والإنترنت.
ترتيب الوسائل الإعلامية من حيث الأهمية للتثقيف الصحي الفضائيات ثم الإنترنت ثم المحطات الإذاعية .
-أهم مصادر الاتصال الشخصي فى التثقيف الصحي الأسرة والأصدقاء والمدرسة وآخرهم الأطباء.
-إن عددًا كبيرًا من الشباب لديهم وعي صحي متوسط عن البدانة والتغذية والرياضة.
أفادت الباحثة الدراسة فى التعرف على ترتيب وسائل الاتصال الجماهيري والشخصي من حيث التثقيف الصحي ودرجة الوعي الصحي لدى المبحوثين.
- دراسة Viswanath، 2006 عن "التعرض لوسائل الاتصال ومستوى معرفة الفرد بمرض السرطان" (٤)
هدفت الدراسة لقياس العلاقة بين التعرض لوسائل الاتصال ومستوى معرفة الفرد بمرض السرطان ومعرفة تأثير المتغيرات الأخرى مثل المتغيرات الديموجرافية ودرجة التركيز، واعتمدت على منهج المسح وهى دراسة وصفية.
أهم النتائج:
-كلما ارتفع المستوى الاجتماعى والاقتصادى ارتفع مستوى المعرفة الصحية بالمرض .
-زيادة تدفق المعلومات ساعد على تضيق الفجوة المعرفية .

(٣) - عثمان العربي، استخدام الشباب السعودي لوسائل الإعلام والوعي الصحي عن البدانة والتغذية والرياضة "دراسة مسحية فى مدينة الرياض، المؤتمر العلمي الثالث عشر للإعلام والبناء الثقافى الاجتماعى للمواطن العربى (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٧)
4)Viswanath.V.Breen.H.Moser.P.Richard .Bstede.W.Randolph and R.william,cancer and disparities in the information age : (Journal Of Healthcommunication,Vol .11,No 2006) pp1-19.

أفادت في التعرف على العلاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي ارتفاع مستوى المعرفة الصحية.

- دراسة Elaine M.Sieff, ٢٠٠٣ عن "الأطر الإعلامية للأمراض العقلية والتأثير المحتمل للأطر السلبية" (٥)
هدفت الدراسة لمعرفة التأثيرات المحتملة لتغطية وسائل الإعلام للأمراض العقلية استخدمت المسح بالعينة.
أهم النتائج:

-أدى استخدام وسائل الإعلام للأطر السلبية لترسيخ مواقف الجمهور السلبية نحو المرضى العقليين .
-ما زالت التصورات السلبية للمرضى العقليين راسخة رغم تطور معالجة وفهم طبيعة المرض.

-أفادت الدراسة في التعرف على أثر وسائل الإعلام في تكوين صورة نمطية سلبية أو إيجابية نحو مرض معين أو تعديل سلوك صحي وإمكانية تفعيل دورها في مجالات الوعي الصحي للجماهير.

دراسة Bruce E. Pinkleton, Erica W.Austin & Yuki Fujiokan ٢٠٠١، عن " تأثير إعلانات الكحول التجارية وإعلانات مكافحة تناول الكحوليات (البيرة) على الشباب " (٦)
هدفت الدراسة لمعرفة تأثير الشكل والمحتوى على إدراك المبحوثين لإعلانات الكحول التجارية وإعلانات مكافحة تناول الكحوليات وخاصة البيرة، وكذلك على اتجاهاتهم وسلوكياتهم بشأن تناول الكحوليات، وأجريت على عينة من الشباب عددها ٥٧٨ مفردة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على استمارة البحث الميداني.
أهم النتائج:

- قلة قدرة إعلانات مكافحة الكحول على التأثير على المبحوثين في مرحلة اتخاذ القرار.

5)Elaine M.Sieff,Media Frames Of Mental Illnesses : The Impact Of Negative Frames In: (Journal Of Mental Health,Vol .12,No .3,June 2003).

6) Bruce E. Pinkleton, Erica W.Austin & Yuki Fujiokan The Relationship of Perceived Beer ad and PSA Quality to High School Students Alcohol Related Beliefs and Behaviors In: (Journal of Broadcasting and Electronic Media, Vol 45,no.4,2001

- إعلانات الكحول التجارية أكثر إقناعًا مقارنة بإعلانات مكافحة تناول الكحوليات رغم علم تصنيف المبحوثين لمحتواها على أنه سلبي.
- أفادت الدراسة في التعرف على أثر إعلانات المنتجات غير الصحية ومكافحتها على المبحوثين.
- دراسة D.Nicholas P.Huntington.P.Williams.B.Gunter ، ٢٠٠٠ عن " دور التليفزيون التفاعلي في إمداد الأفراد بالمعلومات الصحية " (٧)

هدفت الدراسة التعرف على مستوى المعلومات الصحية التي يكتسبها الأفراد من التليفزيون التفاعلي، تم التطبيق على عينة ٧٢٣ مفردة من المشتركين بخدمة التليفزيون التفاعلي في منطقة برمنجهام واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على استمارة البحث الميداني.
أهم النتائج:

- ٦٠% من المبحوثين يستفيدون من المعلومات الصحية بالتليفزيون بشكل كبير.
- أهم أوجه الاستفادة من المعلومات الصحية تحسن حالة المبحوثين بصفه عامة.
- أفادت الدراسة في التعرف على أثر المعلومات الصحية بالتليفزيون في الوعي الصحي للجماهير.
- دراسة "إنهام الدسوقي، ١٩٩٥" عن البرامج الصحية في الراديو والتليفزيون وتبني الممارسات الصحية السليمة في الريف المصري" (٨): حاولت هذه الدراسة التعرف على الدور الذي تقوم به البرامج الصحية في نشر المعرفة والممارسات الصحية السليمة، وإلى أي مدى تقوم بنشر وتبني ممارسات صحية سليمة في الريف واعتمد البحث على الدراسة التحليلية والميدانية، وكان قوام العينة ٤٠٠ مفردة من سن ١٥ سنة فأكثر. ومن نتائج الدراسة:
- هناك علاقة إيجابية بين مشاهدة البرامج الصحية وبين معرفة الممارسات الصحية السليمة.

7) D.Nicholas P.Huntington.P.Williams.B.Gunter.Hhealth information and Health Benefits:a A Case Study of Ddigital Interactive Television Information Users .In (Journal of Health Communication,Vol.4.no.1.Dec200٠)pp177-194

(٨) إنهام الدسوقي، البرامج الصحية في الراديو والتليفزيون وتبني الممارسات الصحية السليمة في الريف المصري رسالة دكتوراه غير منشورة (القاها: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩٥).

- هناك علاقة إيجابية بين مشاهدة البرامج الصحية وتبني ممارسات صحية سليمة نتيجة تركيز هذه البرامج على الأمراض وخطورتها.
- للتلفزيون دور كبير في معرفة أضرار مرض البلهارسيا وبثه للخوف من الإصابة بها.
- لا بد من تبسيط المعلومات والمفاهيم التي يعرضها ضيف البرنامج وضرورة شرح المصطلحات العلمية.
- ضرورة اختيار مواعيد بث مناسبة ليتم الاستفادة منها.
- أفادت الدراسة في التعرف على أهمية التلفزيون في الحملات القومية ضد الأمراض الخطيرة والمعدية وتأثير المشاهدة على تبني سلوكيات صحية سليمة.
- تعليق عام على الدراسات السابقة:
ما تضيفه الدراسة إلى الدراسات السابقة:
 - لم يوجد بين هذه الدراسات ما يدرس بشكل محدد العلاقة بين اعتماد الطفل العربي على هذه القنوات الفضائية المتخصصة ومستوى الوعي الصحي لديهم.
 - عدم تعرض هذه الأبحاث لدراسة مضمون الفضائيات التي يعتمد عليها الطفل في تنمية وعية الصحي وماهى الإيجابيات والسلبيات لهذه الفضائيات من وجهة نظره.
 - لدراسة برامج الأطفال في قنوات ماجد وام بي سى ٣ وسييس تون وماتقدمه في كافة مجالات الوعي الصحي.
 - أفادت الدراسات السابقة الباحثة فيما يلي:
 - أفادت في بلورة وتحديد مشكلة البحث ومنهجه.
 - أفادت في تحديد الإطار النظري المناسب لموضوع الدراسة.
 - ساعدت في صياغة وطرح مجموعة من التساؤلات والفروض تسعى الدراسة إلى اختبارها.
 - ساعدت في صياغة مقاييس الدراسة المناسبة.
 - التعرف على أهمية التلفزيون بشكل عام كمصدر للوعي والمعرفة لدى الطفل العربي والفضائيات بشكل خاص.
 - أفادت في فهم وتحديد مجتمع وعينة الدراسة.

أولاً: مشكلة الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على تساؤلات محورية هي: هل توجد علاقة بين اعتماد الطفل على فضائيات الطفل المتخصصة والوعي الصحي لديهم في مرحلة الطفولة المتأخرة؟ وماهى آثار اعتمادهم على هذه الفضائيات؟ ومستوى الوعي الصحي لديهم؟ وما الإيجابيات وسلبيات التي تكتنف اضطلاع هذه

الفضائيات لهذا الدور؟ وماهى أكثر الفضائيات التى يعتمد عليها الطفل فى تنمية وعية الصحى ؟

- وفى ضوء اهتمامات الباحثة والدراسات السابقة يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالي:
معلقة اعتماد الطفل على قنوات الطفل المتخصصة بالارتفاع مستوى الوعى الصحى لديه؟

- أهمية الدراسة

- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لمساعدة القائمين على التخطيط للسياسات الصحية فى الدولة لتحسين نشر الثقافة الصحية لدى الأطفال واستخدام وسائل الإعلام لمساعدتها فى ذلك ولا سيما برامج الطفل فى قنواته المتخصصة.

- رفع الوعى الصحى للأطفال وبالتالي للمجتمع وتعزيز وتحسين وحفظ صحة الأطفال.

- تحديد أولويات المشاكل الصحية فى المجتمع المدرسي بين الأطفال وتعريف الأسرة والقائمين على الصحة المدرسية بها.

- هذه الدراسة يمكن أن تقدم لفضائيات الطفل لتكون مرجعية لها تساعد فى التخطيط لبرامج الطفل الصحية بشكل أكثر فاعلية واكتساب مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم لبرامج الأطفال الصحية .

- من خلال دراسة الوعى الصحى للطفل ومشكلاته الصحية يسهل التنسيق والتعاون بين وزارات الصحة والأسرة والقائمين على الصحة المدرسية.

- أهداف الدراسة :

- تمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة فى التعرف على مستوى الوعى الصحى لدى الأطفال الناتج عن تعرضه لفضائيات الطفل المتخصصة، وتحت إطار هذا الهدف العام ثمة أهداف فرعية أهمها:

- رصد المصادر الأساسية لتشكيل الوعى الصحى للأطفال
- الاستفادة من نتائج الدراسة فى التخطيط لحمات التوعية الصحية للأطفال.
- تقييم مدى تأثير فضائيات الطفل على تشكيل الوعى الصحى للأطفال .
- الاستفادة من نتائج الدراسة للتخطيط لبرامج الأطفال الصحية.
- رصد سلبيات وإيجابيات الدور الذى تقوم به فضائيات الطفل فى نشر الوعى الصحى.

- دراسة العلاقة بين ارتفاع مستوى المعرفة الصحية للطفل وبين اعتماده عليها ومدى إمكانية تفعيل هذا الدور.

خامساً: فروض الدراسة وتساؤلاتها:

تعتمد هذه الدراسة في الإطار النظري وبناء الفروض والتساؤلات على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ففي ضوء مراجعة الدراسات السابقة والإطار النظري، وكذلك أهمية الدراسة وأهدافها تمت صياغة الفروض والتساؤلات التالية والتي تحاول اختبارها وتشمل:

الفروض:

- الفرض الأول: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوعي الصحي لدى الأطفال الذين يشاهدون والذين لا يشاهدون فضائيات الطفل المتخصصة.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الطفل على فضائيات الطفل المتخصصة كمصدر للوعي وبين مستوى الوعي الصحي لديه.
- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات اعتماد الطفل على فضائيات الطفل العربية وبين معدل كثافة تعرضه لفضائيات الطفل (طبقاً لوجهة نظر الأطفال المبحوثين).
- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للعينة من حيث (النوع - نوع التعليم و المستوى الاقتصادي والاجتماعي) للمبحوثين من الأطفال وبين كثافة تعرضهم لفضائيات الطفل.
- الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للعينة من حيث (النوع - نوع التعليم و المستوى الاقتصادي والاجتماعي) للمبحوثين من الأطفال وبين ارتفاع مستوى الوعي الصحي لديهم.

(ب) تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف يمكن بلورتها من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

- تساؤلات الدراسة الميدانية:
- ما هو مستوى الوعي الصحي للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة؟
- أي من فضائيات الطفل المتخصصة لديها جماهيرية أعلى من الأطفال من وجهة نظر الأطفال؟
- ما أكثر السلبيات التي يراها الأطفال في برامج هذه القنوات في تقديمها للمعارف صحية؟

- أي من أنماط البرامج تلاقي إقبالاً أكبر من الأطفال؟
- هل يستفيد الأطفال من هذه القنوات لتنمية وعيهم الصحي وما هي الموضوعات والمجالات الصحية التي استفادها الأطفال من هذه القنوات؟
- ما هي أكثر البرامج تفضيلاً لدى الأطفال المبحوثين ومحتواها وأسباب التفضيل من وجهة نظرهم؟
- ما مصادر المعارف الصحية التي يعتمد عليها الأطفال في الحصول على المعلومات الصحية الهامة لهم؟
- ما هي أكثر الأمراض انتشاراً بين الأطفال؟

تساؤلات الدراسة التحليلية الاستطلاعية:

- هل تتناول فضائيات الطفل موضوعات خاصة بالوعي الصحي؟
- ما هي أبعاد ومجالات الوعي الصحي التي تناولتها برامج هذه الفضائيات؟
- ما هو مدى تركيز البرامج على تناول مجال النظافة الشخصية وما هي العبارات التي جاءت بها؟
- ما هو مدى تركيز البرامج على تناول مجال الغذاء الصحي والماء وما هي العبارات التي جاءت بها؟
- ما هو مدى تركيز البرامج على تناول الأمراض والعدوى والوقاية منها وما هي العبارات التي جاءت بها؟
- ما هو مدى تركيز البرامج على تناول مجال ممارسة الرياضة وما هي العبارات التي جاءت بها؟
- ما هو مدى تركيز البرامج على تناول مجال الصحة النفسية والعقلية وما هي العبارات التي جاءت بها؟
- ما هو مدى تركيز البرامج على تناول مجال التدخين والكحوليات والعقاقير وما هي العبارات التي جاءت بها؟
- ما هو مدى تركيز البرامج على تناول مجال مشكلات البيئة الصحية وما هي العبارات التي جاءت بها؟
- ما هو مدى تركيز البرامج على تناول مجال إجراءات السلامة والإسعافات الأولية وما هي العبارات التي جاءت بها؟

الإطار النظري للدراسة:

نظرية الدراسة (نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام):
تعتمد الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تعتمد في فكرتها على أن استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي

يعيش داخله، وأن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف. "نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي نظرية بينية، ومن المعروف أن النظرية البينية تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيباً عضوياً، وهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية صغيرة وكبيرة، يرتبط كل منها بالآخر، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات، حيث من المفترض أن يكون نظام وسائل الإعلام جزءاً مهماً من النسيج الاجتماعي للمجتمع الحديث، وهذا النظام له علاقة بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية"^(٩).

مبررات استخدام نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في هذه الدراسة وأسلوب تطبيقها في البحث الميداني:

* يساعد هذا الإطار النظري في هذه الدراسة على اختبار مدى اعتماد الطفل على الفضائيات العربية المتخصصة للطفل لتنمية وعيه الصحي؛ حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من الأطفال وذلك لأن هذه النظرية تعتمد في فكرتها على أن استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش داخله، وأن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف فهي من هذا المنطلق تساعد في الربط بين المحاور الثلاثة الرئيسية للدراسة وهي: الطفل وفضائيات الطفل المتخصصة والوعي الصحي أو كما تعبر عنه فكرة النظرية (الجماهير من الأفراد والوسيلة الإعلامية والمعلومات التي تنتقل من هذه الوسيلة)؛ لذا فإنها الإطار النظري المناسب للدراسة.

وتحتاج الباحثة في دراستها للوعي الصحي -الناتج عن الاعتماد على هذه الفضائيات- تحديد دوافع هذا الاعتماد وتأثيراته الناتجة عن هذا الاعتماد؛ لذا فإن هذه النظرية تمكننا من التعرف على: ما التأثيرات الناتجة على المشاهدين بسبب الاعتماد ونوع وحجم هذه التأثيرات والأسباب والدوافع التي تزيد من هذا الاعتماد؛ حيث إن هذه النظرية ترصد الدافع والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد.

نوع الدراسة ومنهجها:

تتعدد المناهج في دراسة المشكلات البحثية وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي بحدوده المعروفة التي تهدف إلى تصوير وتحليل وتقرير خصائص الظواهر.

وتهدف الدراسات الوصفية إلى وصف خصائص موقف ما، أو حدث معين، أو ظاهرة معينة، أو مجموعة من الأفراد؛ وذلك لجمع معلومات دقيقة تصف هذه

9) Sandra ball. Rokeach :the Origins of Individual Media system dependency,Asocial Framework, communication research,(vol.12,no.4,October 1985)pp.485-488

الظاهرة محل الدراسة وصفًا علميًا سليمًا . وقد استخدمت الباحثة أسلوب المسح بالعينة لمسح مجتمع الأطفال والآباء موضع الدراسة، و أيضًا الأسلوب الإحصائي للتحليل الكمي للبيانات.

وقد قامت الباحثة بدراسة ميدانية استطلاعية لعينة من الأطفال للتعرف على اعتمادهم على فضائيات الطفل في الحصول على المعارف الصحية وما أهم هذه القنوات التي تركز على تقديم المعارف الصحية لهم

وقد قامت الباحثة بدراسة ميدانية استطلاعية لعينة من الأطفال للتعرف على اعتمادهم على فضائيات الطفل في الحصول على المعارف الصحية وما أهم هذه القنوات التي تركز على تقديم المعارف الصحية لهم، ومن ثم قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية تحليلية لمضمون هذه الفضائيات باستخدام استمارة تحليل المضمون لعينة من برامج ثلاث قنوات فضائية الأكثر تفضيلاً من الأطفال في الحصول على المعارف الصحية وذلك لدورتين إذا عيتين.

٣ - مجتمع الدراسة:

يقوم هذا البحث على دراسة فضائيات الطفل العربية المتخصصة؛ حيث إن هذا النوع من الفضائيات خصص لهذه الفئة دون غيرها. يشمل مجتمع الدراسة الذي تم اختيار العينة منه:

عينة الأطفال

جميع الفئات العمرية لمرحلة الطفولة المتأخرة التي تتراوح غالبًا ما بين ست أعوام حتى ١٢ عامًا والتي غالبًا تمثلها المرحلة الابتدائية للتعليم الأساسي وتنوع العينة حسب عدة أنماط من التعليم كالتعليم الحكومي والخاص والدولي (الإنترناشيونال)، وكذلك تم اختيار العينة من أنماط متنوعة لمكان الإقامة في الريف والحضر، كما تمثل أنماطًا اقتصادية واجتماعية متنوعة.

- اختيار عينة تمثل أنماطًا متنوعة أيضًا من آباء الأطفال المبحوثين.

- عينة الدراسة :

اختيار العينة العشوائية الطبقية وتطبيق الدراسة على:

١. عينة عشوائية قوامها (٣٠٠) مفردة من الأطفال ، تم اختيار العينة من عدة مدارس مختلفة وعدة مناطق حضرية وريفية وتنوع العينة في المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ثانيًا: عينة القنوات الفضائية والبرامج "عينة الدراسة التحليلية"

للدراسة الاستطلاعية.

استخدمت الباحثة الدراسة الاستطلاعية لتحليل المضمون لثلاث قنوات فضائية متخصصة للطفل وقد تم اختيارها بناءً على دراسة ميدانية استطلاعية مسبقة لعينة قوامها ١٠٠ مفردة من الأطفال المصريين والجزائريين عن مصادر

حصولهم على المعارف الصحية من خلال فضائيات الطفل، وقد جاءت في المراكز الثلاث الأولى قناة ماجد، MBC3، SPACETOON وهو ما أكدته نتائج الدراسة فيما بعد حيث حصلت هذه القنوات الثلاث على أعلى وزن مرجح وأهمية نسبية.

٢. تم اختيار عينة من برامج ثلاث قنوات فضائية الأكثر تفضيلاً من الأطفال في الحصول على المعارف الصحية وهي قناة ماجد وقناة MBC3 وقناة SPACETOON وذلك لدورتين إذاعيتين الدورة الأولى من ٢٠١٧/١٠/١ إلى ٢٠١٧/١٢/٣١ والدورة الثانية من ٢٠١٨/٤/١ إلى ٢٠١٨/٦/٣٠ وتم اختيار ٣ برامج يومية لكل قناة بطريقه عشوائية أحدهم من فترة الصباح والآخر من فترة الظهرية والثالث من فترة المساء.

أدوات جمع البيانات (تصميم أدوات البحث واختبارها) نظراً لتعدد الأدوات البحثية فإن الباحثة قامت بعدة خطوات لتصميم أدوات البحث على النحو التالي:

- تصميم أداة الدراسة الميدانية للأطفال والآباء.

بعد مراجعة المشكلة البحثية وأهداف البحث فيما يتعلق بالطفل في وضع التساؤلات، قامت الباحثة بتصميم أداة جمع البيانات في صورة صحيفتين "استبانة".

وقد استخدمت الباحثة صحيفة الاستقصاء للدراسة الميدانية الخاصة بالأطفال بالمقابلة، نظراً لاتساع مجتمع البحث، وتشتته جغرافياً، ونظراً لفوائد المقابلة الشخصية العديدة، سواء من حيث دقة البيانات، وسرعة الحصول عليها، أو من حيث الحصول على بيانات أكثر من خلال المقابلة، وحول طريقة الإجابة على الأسئلة.

ثانياً: طرق جمع البيانات للدراسة الاستطلاعية لتحليل المضمون.

استمارة تحليل المضمون إعداد الباحثة:

- وصف استمارة تحليل المضمون: يعد تحليل المضمون من أهم الأساليب المستخدمة في البحوث الوصفية والذي يعتمد على وصف الظاهرة محل البحث الخطوات المتبعة لعينة تحليل المضمون: من أجل الحصول على عينة ممثلة للبرامج التي يتناولها التحليل استخدمت الباحثة طريقة التسجيل بالفيديو لتسهيل تفريغ المضمون عن طريق الكتابة بدقة في استمارات تحليل المضمون.

قياس متغيرات الدراسة:

أ- كيف تم إعداد مقياس الوعي الصحي لدى الأطفال والآباء:
الهدف من إعداد المقياس التعرف على مستوى الوعي الصحي لدى الأطفال ويتم قياسه من خلال سؤال ١٣ في الأستماره الميدانية.
ولإعداد هذه الأداة قامت الباحثة بإجراء الخطوات التالية:

- الرجوع إلى بعض مقاييس الوعي الصحي للدراسات التي ترتبط بموضوع الدراسة محل البحث والتي تمثلت في الآتي:
- دراسة القص صليحة "فاعلية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين"، ٢٠١٦، (١٠).
- مقياس برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم الصحة والأمان لدى طفل القرية في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال والأمان إعداد نورا رمضان عبد الحميد محمود، ٢٠١٣، (١١).
- مقياس عن دور الفضائيات في معالجة قضايا الصحة العامة لدى المرأة المصرية، حسن علي قاسم، ٢٠١٣، (١٢).
- مقياس فاعلية البرامج الصحية التليفزيونية في تنمية الوعي الصحي لمعلمة الروضة في ضوء أهداف الروضة، ماي زين نبيل محمود ذكي، ٢٠٠٩، (١٣).
- مقياس توظيف التليفزيون في نشر الوعي الصحي بين الأطفال، هانى عبد المحسن محمد جعفر، ١٩٩٨، (١٤).

- مصادر اشتقاق عبارات المقياس:

- اعتمدت الباحثة في اشتقاق عبارات المقياس على عدة مصادر اشتملت على:
- الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع.
- حصر المشكلات الصحية وبعض الأمراض والمعلومات الصحية من خلال دراسة استطلاعية لعينة من الأطباء والأطفال والآباء.

(١٠) القص صليحة، فاعلية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين، رسالة دكتوراه (جامعة محمد خضير ببسكرة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٦).

(١١) نورا رمضان عبد الحميد محمود، مقياس برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم الصحة والأمان لدى طفل القرية في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال والأمان، رسالة ماجستير (جامعة القاهرة: كلية رياض الأطفال، ٢٠١٣).

(١٢) حسن علي قاسم، مقياس عن دور الفضائيات في معالجة قضايا الصحة العامة لدى المرأة المصرية، رسالة ماجستير (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٣).

(١٣) مي زين نبيل محمود زكي، فاعلية البرامج الصحية التليفزيونية في تنمية الوعي الصحي لمعلمة الروضة في ضوء أهداف الروضة، رسالة ماجستير (جامعة القاهرة: كلية رياض الأطفال، ٢٠٠٩).

(١٤) هانى عبد المحسن محمد جعفر، توظيف التليفزيون في نشر الوعي الصحي بين الأطفال، رسالة دكتوراه (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٨).

نتائج الدراسة التحليلية الاستطلاعية

هذه الدراسة تهتم بفضائيات الطفل العربية المتخصصة لذا كان من الضروري إجراء دراسة استطلاعية لتحليل مضمون بعض من هذه الفضائيات التي تعد أحد مصادر الطفل في حصوله على الوعي الصحي.

عينة الدراسة الاستطلاعية لتحليل المضمون :

استخدمت الباحثة الدراسة الاستطلاعية لتحليل المضمون لثلاث قنوات فضائية متخصصة للطفل وقد تم اختيارها بناءً على دراسة ميدانية استطلاعية مسبقة لعينة قوامها ١٠٠ مفردة من الأطفال بسؤالهم عن مصادر حصولهم على المعارف الصحية من خلال فضائيات الطفل

اختارت الباحثة عينة متساوية للقنوات الثلاثة ماجد وإم بي سي ٣ وسببسون تون حيث قامت بتحليل ٥٤٩ برنامج لكل قناة فضائية منهم بإجمالي ١٦٤٧ وكذلك تم توزيع العينة بشكل متساو على فترات البث المختلفة فترة الصباح والظهيرة والمساء حيث تم تحليل ١٨٣ برنامج في كل فترة لكل قناة خلال دورتين إذاعتين لذا تساوت النسب في كل القنوات ولكل فترات البث وقد اختارت الباحثة دورتين إذاعتين منفصلتين من من ٢٠١٧/١٠/١ الى ٢٠١٧/١٢/٣١ والدورة الأخرى من ٢٠١٨/٤/١ الى ٢٠١٨/٦/٣٠.

المحور الأول: المصادر التي يعتمد عليها الطفل في الحصول على المعارف الصحية :

*****إجابة التساؤل الأول : ما هي أهم ثلاث قنوات تأتي في صدارة مصادر**

الأطفال في الحصول على الوعي الصحي ؟

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية ميدانية قبل إجراء الدراسة التحليلية للتعرف على أهم القنوات التي تأتي في صدارة مصادر الأطفال في الحصول على الوعي الصحي وأشارت نتائجها إلى أن أكثر قنوات الأطفال التي يعتمدون عليها في تنمية وعيهم الصحي هي كل من قناة ماجد وإم بي سي ٣ وسببسون تون وهو ما أكدته الدراسات الميدانية للأطفال والآباء فيما بعد لذا كان من الضروري إجراء دراسة تحليلية استطلاعية للتعرف على المضامين التي تقدمها هذه القنوات في مختلف مجالات وأبعاد الوعي الصحي وكيفية تقديمها على النحو الآتي :

جدول (١) هل تناولت برامج قنوات ماجد وإم بي سي ٣ وسبيستون موضوعات صحية؟

هل تناولت موضوعات صحية	التكرار	النسبة
لا	806	48.9%
نعم	842	51.1%
الإجمالي	1647	100.0

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي البرامج التي تناولت موضوعات صحية ٨٤٢ بنسبة ٥١.١% من جملة البرامج التي تم تحليلها ١٦٤٧. و أن إجمالي البرامج التي لم تتناول موضوعات صحية ٨٠٦ بنسبة ٤٨.٩% من جملة البرامج التي تم تحليلها ١٦٤٧ وهذه النسبة لا بأس بها حيث تزيد البرامج التي تعرض موضوعات صحية عن نصف حجم العينة التي تم تحليلها ولكن هذه القنوات بحاجة لمزيد من الاهتمام بالوعي الصحي في كل البرامج التي تقدم للطفل حيث أن الوعي الصحي يجب أن يتضمن كل مايقدم للطفل . المحور الثاني: ما هي أبعاد ومجالات الوعي الصحي التي تناولتها برامج هذه الفضائيات

وهو الموضوعات الصحية التي تركز عليها فضائيات الطفل من خلال الدراسة الاستطلاعية لتحليل المضمون وعدد تكرار عبارات الوعي الصحي فيها ***إجابة التساؤل الثاني: ما هو مدى تركيز البرامج على تناول مجال النظافة الشخصية وما هي العبارات التي جاءت بها؟ يتضح من الجدول مدى تركيز البرامج على تناول مجال النظافة الشخصية وما هي العبارات التي جاءت به.

جدول (٢) هل تناولت برامج قنوات ماجد وإم بي سي ٣ وسبيستون توعية صحية بالنظافة الشخصية؟

النظافة الشخصية	التكرار	النسبة
لا يوجد	1497	91%
يوجد	150	9%
الإجمالي	1647	100.0

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي البرامج التي تناولت موضوعات صحية عن النظافة الشخصية ١٥٠ برنامج بنسبة ٩% من جملة البرامج التي تم تحليلها ١٦٤٧ أي إنها بنسبة ١٧.٨ % من إجمالي البرامج التي تناولت وعياً صحياً .

ويأتى اهتمام هذه القنوات بمجال النظافة الشخصية فى أولويات الموضوعات الصحية التى تتناولها برامجها حيث تعتبر من أساسيات الوعي الصحي لطفل لما يجلبه غيابها من انتشار للأمراض والعدوى بين الأطفال.

* العبارات التى تناولتها البرامج عن النظافة الشخصية ٣٤ عبارة وجاءت أكثر العبارات الصحية التى ذكرت عن النظافة الشخصية غسل الأيدي قبل الأكل وبعده ذكرت فى ١٥ برنامج من جملة البرامج التى تم تحليلها بنسبة ١٠% من إجمالي عبارات الوعي بالنظافة الشخصية.

يليها أهمية الاستحمام ذكرت فى ١٤ برنامج من جملة البرامج التى تم تحليلها بنسبة ٩.٣% من إجمالي عبارات الوعي بالنظافة الشخصية.

يليها أهمية غسل الأسنان يومياً ذكرت فى ١٠ برنامج من جملة البرامج التى تم تحليلها بنسبة ٦.٧% من إجمالي عبارات الوعي بالنظافة الشخصية.

يليها استعمال فرشاة أسنان خاصة بي ذكرت فى ٨ برنامج من جملة البرامج التى تم تحليلها بنسبة ٥.٣% من إجمالي عبارات الوعي بالنظافة الشخصية.

يليها كل من العبارات التالية :

الاعتناء بالمظهر ورائحة الجسم

نظافة الملابس والحذاء

كل منهما ذكرت فى ٧ برامج من جملة البرامج التى تم تحليلها بنسبة ٤.٧% من إجمالي عبارات الوعي بالنظافة الشخصية.

***إجابة التساؤل الثالث : ما هو مدى تركيز البرامج على تناول مجال الغذاء الصحي والماء وما هي العبارات التى جاءت بها؟

- جدول (٣) البرامج التى تناولت توعيه صحية بالغذاء الصحي والماء.

النسبة	التكرار	الغذاء الصحي
83.2%	1371	لايوجد
16.8%	276	يوجد
100.0	1647	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي البرامج التى تناولت موضوعات صحية عن الغذاء الصحي والماء ٢٧٦ برنامج بنسبة ١٦.٨% من جملة البرامج التى تم تحليلها ١٦٤٧ أي إنها بنسبة ٣٢.٧% من إجمالي البرامج التى تناولت الوعي الصحي.

وهى تأتى على رأس قائمة مجالات الصحة التى تناولتها قنوات الطفل لما لها من أهمية قصوى فى صحة الطفل وتكوين جسمه الذى يعد فى مرحلة نموه الأساسية.

* العبارات التى تناولتها البرامج عن الغذاء الصحي والماء ٧٨ عبارة.

وجاءت أكثر العبارات الصحية التي ذكرت عن الغذاء الصحي والماء كل من العبارات التالية:

أهمية تناول الفاكهة والخضراوات الطازجة

تجنب تناول كميات مفرطة من الطعام

تناول الأطعمة التي تحتوى على قيم غذائية متوازنة

تجنب تناول كميات مفرطة من الطعام وعدم امتلاء المعدة

أهمية وجبة الفطور بانتظام

ذكرت كل منها فى ١١ برنامج من جملة البرامج التى تم تحليلها بنسبة ٤.٠%

من إجمالي عبارات الوعي بالغذاء الصحي والماء.

يليها كل من العبارات التالية

عدم تناول كميات كبيرة من الطعام فى وجبة العشاء

غسل الفاكهة والخضراوات جيداً قبل تناولها

ذكرت فى ١٠ برامج من جملة البرامج التى تم تحليلها بنسبة ٣.٦% من إجمالي

عبارات الوعي بالغذاء الصحي والماء.

***إجابة التساؤل الرابع ما هو مدى تركيز البرامج على تناول الأمراض

والعدوى والوقاية منها وما هي العبارات التى جاءت بها؟

جدول (٤) البرامج التى تناولت توعيه صحية بالأمراض والعدوى وكيفية

الوقاية:

النسبة	التكرار	الأمراض والعدوى وكيفية الوقايه
92.0%	1516	لايوجد
8.0%	131	يوجد
100.0	1647	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي البرامج التى تناولت موضوعات صحية

عن الغذاء الصحي والماء ١٣١ برنامج بنسبة ٨.٦% من جملة البرامج التى تم

تحليلها ١٦٤٧ أي إنها بنسبة ١٥.٥% من إجمالي البرامج التى تناولت

الوعي الصحي.

* العبارات التى تناولتها البرامج عن الأمراض والعدوى وكيفية الوقاية ٣١

عبارة، وجاءت أكثر العبارات الصحية التى ذكرت عن الأمراض والعدوى وكيفية

الوقاية.

السلوكيات غير الصحية فى الطعام تؤدي إلى أمراض خطيرة مثل السكري

والسمنة ذكرت فى ١٦ برنامج من جملة البرامج التى تم تحليلها بنسبة

١٢.٢% من إجمالي عبارات الوعي بالأمراض والعدوى وكيفية الوقاية، يليها

تجنب ملامسة المريض واستخدام أدواته الشخصية ذكرت فى ١١ برنامج من

جملة البرامج التي تم تحليلها بنسبة ٨.٤% من إجمالي عبارات الوعي بالأمراض والعدوى وكيفية الوقاية .

شملت برامج القنوات الثلاثة جوانب متعددة تمس الأمراض عمومًا والأمراض المعدية خصوصًا وطرق الوقاية منها وعلامات وأعراض بعض الأمراض وكيفية التعامل معها وأهمية متابعة الطبيب وما يتعلق بالدواء وتناوله لتوعية الطفل بأهميته حيث أن الكثير من الأطفال لا يحبون تناول الدواء ويتمردون على توجيهات الطبيب والأسرة فيما يخص فترات مرضهم.

***إجابة التساؤل الخامس ما هو مدى تركيز البرامج على تناول مجال ممارسة الرياضة وما هي العبارات التي جاءت بها؟

جدول (٥) البرامج التي تناولت توعيه صحية بأهمية ممارسة الرياضة:

النسبة	التكرار	ممارسة الرياضة
93.7%	1544	لا يوجد
6.3%	103	يوجد
100.0	1647	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي البرامج التي تناولت موضوعات صحية عن أهمية ممارسة الرياضة ١٠٣ برنامج بنسبة ٦.٣% من جملة البرامج التي تم تحليلها ١٦٤٧ أي إنها بنسبة ١٢.٢% من إجمالي البرامج التي تناولت الوعي الصحي.

* العبارات التي تناولتها البرامج عن أهمية ممارسة الرياضة ٢٣ عبارة، وجاءت أكثر العبارات الصحية التي ذكرت عن أهمية ممارسة الرياضة:

أهمية ممارسة الرياضة لصحتنا: ذكرت في ١٦ برنامج من جملة البرامج التي تم تحليلها بنسبة ١٥.٥% من إجمالي عبارات الوعي بأهمية ممارسة الرياضة. يليها ضرورة ممارسة الرياضة بانتظام ذكرت في ١٥ برنامج من جملة البرامج التي تم تحليلها بنسبة ١٤.٦% من إجمالي عبارات الوعي بأهمية ممارسة الرياضة.

يليها ممارسة الرياضة تخلصنا من داء السمنة ذكرت في ١٢ برنامج من جملة البرامج التي تم تحليلها بنسبة ١١.٧% من إجمالي عبارات الوعي بأهمية ممارسة الرياضة.

يليها كل من التعرف على بعض أنواع الرياضات المختلفة شرح لبعض التمارين الرياضي وكيفية ممارستها ذكرت في ١١ برنامج من جملة البرامج التي تم تحليلها بنسبة ١٠.٧% من إجمالي عبارات الوعي بأهمية ممارسة الرياضة.

***إجابة التساؤل السادس هو مدى تركيز البرامج على تناول مجال الصحة النفسية والعقلية وما هي العبارات التي جاءت بها؟

جدول (٦) البرامج التي تناولت توعيه صحية عن الصحة النفسية والعقلية :

النسبة	التكرار	الصحة النفسية والعقلية
95.9%	1580	لا يوجد
4.1%	67	يوجد
100.0	1647	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي البرامج التي تناولت موضوعات صحية عن الصحة النفسية والعقلية ٦٧ برنامج بنسبة ٤.١% من جملة البرامج التي تم تحليلها ١٦٤٧ أي إنها بنسبة ٧.٩% من إجمالي البرامج التي تناولت الوعي الصحي .

* العبارات التي تناولتها البرامج عن أهمية الصحة النفسية والعقلية عباره ٣٠ وجاءت أكثر العبارات تكرارًا التي ذكرت عن الصحة النفسية والعقلية : النوم مبكرًا والاستيقاظ مبكرًا يحافظ على نشاطنا وصحتنا العقلية ذكرت كل منها في ١٠ برامج من جملة البرامج التي تم تحليلها بنسبة ١٦.٤% من إجمالي عبارات الوعي عن الصحة النفسية والعقلية. يليها الأجهزة الإلكترونية تؤثر على التركيز والانتباه ذكرت في ٧ برامج من جملة البرامج التي تم تحليلها بنسبة ١٠.٤% من إجمالي عبارات الوعي عن الصحة النفسية والعقلية. يليها أهمية تقبل الذات وعدم المقارنة بالآخرين.

- النوم لساعات كافية: ذكرت في ٦ برامج من جملة البرامج التي تم تحليلها بنسبة ٩.٠% من إجمالي عبارات الوعي عن الصحة النفسية والعقلية.

- تناولت القنوات الثلاثة محل الدراسة بعض الجوانب المرتبطة بالصحة النفسية والعقلية وركزت أكثر على السلوكيات الصحية والخاطئة التي تؤثر عليها صحة الطفل النفسية والعقلية مثل النوم لفترات كافية أو تأثير أجهزة الألكترونية على تركيز وانتباه الطفل كما تناولت بعض المشكلات النفسية كالتمر والاكنتاب وأهمية الطبيب النفسى والأخصائى السلوكي لدعم الطفل نفسيًا وعقليًا.

***اجابة التساؤل السابع ما هو مدى تركيز البرامج على تناول مجال التدخين والكحوليات والعقاقير وما هي العبارات التي جاءت بها؟

جدول (٧) البرامج التي تناولت توعيه صحية عن التدخين والكحوليات والعقاقير:

النسبة	التكرار	التدخين والكحوليات والعقاقير
98.5%	1622	لا يوجد
1.2%	20	يوجد
100.0	1647	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي البرامج التي تناولت موضوعات صحية عن التدخين والكحوليات والعقاقير ٢٠ برنامج بنسبة ١.٢% من جملة البرامج التي تم تحليلها ١٦٤٧ أى إنها بنسبة ٢.٤% من إجمالي البرامج التي تناولت الوعي الصحي

*وجاءت أكثر العبارات تكرارًا التي ذكرت عن التدخين والكحوليات والعقاقير عدم التواجد بين المدخنين وفى أماكن التدخين لأن التدخين يدمر صحتنا ذكرت كل منها فى ٧ برامج من جملة البرامج التي تم تحليلها بنسبة ٣٥.٠% من إجمالي عبارات الوعي عن التدخين والكحوليات والعقاقير. يليها - عدم استخدام الأدوية بدون استشارة الأطباء: ذكرت فى ٦ برامج من جملة البرامج التي تم تحليلها بنسبة ٣٠.٠% من إجمالي عبارات الوعي عن التدخين والكحوليات والعقاقير.

لم تهمل هذه القنوات أهمية بعض الجوانب الصحية السلوكيات غير الصحية الهامة مثل التدخين والكحوليات والعقاقير والتي قد يتبادر إلى الذهن أنها بعيدة عن حياة الطفل وتخص الكبار فقط إلا أننا نجد أنها غير بعيدة إطلاقًا وقد وعت هذه القنوات مااستجد من أمور فى المجتمع ومنها حب الاستطلاع لدى الصغار وتقليد الكبار فيما يخص هذا الجانب وأيضًا ينعكس تناول أحد أفراد الأسرة لهذه المواد الضارة ينعكس بالسلب على باقى أفراد الأسرة لاسيما الأطفال فالأب المدخن لا يضر نفسه فقط بل يحول باقى أسرته الى مدخنين سلبيين يستنشقون هواءً ملوثًا بالدخان يؤثر على صحتهم ويلحق بها أبلغ الأضرار.

*** إجابة التساؤل الثامن ما هو مدى تركيز البرامج على تناول مجال مشكلات البيئة الصحية وما هي العبارات التي جاءت بها؟

جدول (٨) البرامج التي تناولت توعيه صحية عن مشكلات البيئة الصحية:

النسبة	التكرار	مشكلات البيئة الصحية
97.8%	1611	لا يوجد
2.2%	36	يوجد
100.0	1647	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي البرامج التي تناولت موضوعات صحية عن مشكلات البيئة الصحية ٣٦ برنامج بنسبة ٢.٢% من جملة البرامج التي تم تحليلها ١٦٤٧ أي إنها بنسبة ٤.٣% من إجمالي البرامج التي تناولت الوعي الصحي.

* العبارات التي تناولتها البرامج عن مشكلات البيئة الصحية ١٨ عبارة. وجاءت أكثر العبارات تكرارًا التي ذكرت عن مشكلات البيئة الصحية الحفاظ على البيئة وعدم إلقاء المخلفات لتجنب الأمراض وانتشار العدوى ذكرت كل منها في ٩ برامج من جملة البرامج التي تم تحليلها بنسبة ٢٥.٠% من إجمالي عبارات الوعي عن مشكلات البيئة الصحية.

يليه كل من- تلويث المياه يؤدي لأمراض خطيرة

- الاهتمام بفتح نوافذ المنزل وتعرضه للشمس، ذكرت كل منها في ٤ برامج بنسبة ١١.١% من إجمالي عبارات الوعي عن مشكلات البيئة الصحية هذا الجانب من جوانب الصحة الذي أهمل كثيرًا وجد بعض الاهتمام من القنوات الثلاثة فالبيئة المحيطة بنا جزء لا يتجزأ من صحتنا فهي تؤثر بشكل مباشر علينا وتتأثر بالسلوكيات السلبية من الأفراد فمثلًا إلقاء المخلفات في بيئتنا الطفل المحيطة به من منازل وشوارع ومدارس وغيرها يؤثر بشكل خطير على صحته ويتسبب في انتشار الأمراض والعدوى كما أن البيئة نفسها تتأثر بالسلوكيات السلبية من بعض الأطفال التي تلقي بالمخلفات في الشوارع والمدارس مما يتسبب في خلق بيئة ملوثة تنتشر فيها الأمراض .

***إجابة التساؤل التاسع ما هو مدى تركيز البرامج على تناول مجال إجراءات السلامة والإسعافات الأولية وما هي العبارات التي جاءت بها؟

جدول (٩) البرامج التي تناولت توعيه صحية عن إجراءات السلامة والإسعافات الأولية:

النسبة	التكرار	الإسعافات الأولية
96.5%	1589	لايوجد
3.5%	58	يوجد
100.0%	1647	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي البرامج التي تناولت موضوعات صحية عن إجراءات السلامة والإسعافات الأولية ٥٨ برنامج بنسبة ٣.٥% من جملة البرامج التي تم تحليلها ١٦٤٧ أي إنها بنسبة ٦.٩% من إجمالي البرامج التي تناولت الوعي الصحي

* العبارات التي تناولتها البرامج عن أهمية إجراءات السلامة والإسعافات الأولية ٥٥ عبارة وجاءت أكثر العبارات تكرارًا التي ذكرت عن إجراءات السلامة والإسعافات الأولية كل من:

- اتباع إشارات المرور لسلامتك

- اتباع علامات السلامة والأمان

- معرفة الإسعافات الأولية للكسور والجروح

ذكرت كل منها في برنامجين من جملة البرامج التي تم تحليلها بنسبة ٣.٦% من إجمالي عبارات الوعي عن إجراءات السلامة والإسعافات الأولية.

نتائج الدراسة الميدانية

المحور الأول : محور المشاهدة لفضائيات الطفل المتخصصة

جدول (١٠) المشاهدة لقنوات الطفل

هل تشاهد فضائيات الطفل المتخصصة	العدد	النسبة	النسبة الصحيحة
نعم	228	76	76
لا	72	24	24
Total	300	100	100

أنه وفقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة من الأطفال لمتغير "مشاهدة فضائيات الطفل المتخصصة" يشير إلى أن استجابات آراء العينة من الأطفال اتجهت إلى المشاهدة، وذلك بنسبة (٧٢ %) ، أما النسبة المتبقية فقد أفادت بعدم المشاهدة، حيث بلغت (٢٤ %) .

- هذا يدل على أن أغلبية عينة الدراسة تشاهد هذه القنوات المتخصصة وهذا يشير بشكل مبني إلى أهميتها مصدرًا متخصصًا للمعرفة الصحية للأطفال، وهو ما دعا بشكل ملح لتناولها بالبحث والدراسة المركزة.

وجاءت "أسباب عدم مشاهدة فضائيات الطفل المتخصصة" ، يشير إلى أن أهم الأسباب العزوف هي أنه لا يوجد لدى وقت لأننى منشغل بدراستي) ، بنسبة (٣٠.٦ %) ، وجاءت في الترتيب الأول. يليها: أفضل الألعاب الإلكترونية) بنسبة (٢٧.٦ %) ، وفي الترتيب الثالث كل من سبب (الأبء يرفضون مشاهدتها) بنسبة (١٣.٨ %) وفقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة.

ويجيب هذا البند على التساؤل البحثي الخامس : ما أسباب عزوف بعض الأطفال عن مشاهدة فضائيات الطفل؟".

- المحور الثاني : متوسط عدد الساعات التي يقضيها الطفل يومياً أمام

فضائيات الطفل المتخصصة:

جدول (١١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير متوسط عدد الساعات التي يقضيها الطفل يومياً أمام هذه القنوات

متوسط عدد الساعات التي تقضيها يومياً أمام فضائيات الطفل	العدد	النسبة	النسبة الصحيحة
أقل من ساعة	17	5.7	7.5
من ساعة لأقل من ٣ ساعات	8	2.7	3.5
ثلاث ساعات فأكثر	203	67.7	89
إجمالي العينة التي تشاهد	228	76	100
إجمالي العينة التي لا تشاهد	72	24	
إجمالي عدد المبحوثين	300	100	

يتضح من الجدول السابق:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير "متوسط عدد الساعات التي يقضيها الطفل يومياً أمام هذه القنوات" يشير إلى أن متوسط عدد الساعات (ثلاث ساعات فأكثر) شملتها أغلبية عينة الدراسة، حيث يحوزون نسبة (٨٩ %) من إجمالي العينة التي تشاهد هذه الفضائيات، وأخذت الترتيب الأول، ويليهما متوسط عدد كل من الساعات (أقل من ساعة) بنسبة (٧.٥ %) من إجمالي العينة التي تشاهد هذه الفضائيات، ويليهما متوسط عدد كل من الساعات (من ساعة لأقل من ٣ ساعات) بنسبة (٣.٥ %) من إجمالي العينة التي تشاهد هذه الفضائيات وفقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة.
- ما يدلنا على أن أغلبية عينة الدراسة تتراوح متوسط عدد الساعات ما بين ثلاث ساعات فأكثر وهذا معدل مشاهدة مرتفع.

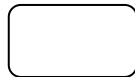
المحور الثالث " فضائيات الطفل التي يحرص على مشاهدتها بانتظام:

جدول (١٢) فضائيات الطفل التي يحرص على مشاهدتها بانتظام

الترتيب	الأهمية النسبية %	الوزن المرجح	دائمًا		أحيانًا		لا أشاهد		القنوات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٤٧.٦	627	٧٥	١٧١	٢٥	٥٧	٠	0	قناة سبيس تون (space toon)
٢	٤٨.٤	637	79.4	181	20.6	47	0	0	قناة إم بي سي ٣ (mbc3)
٩	٣٣.٥	441	4.4	10	84.6	193	11	25	قناة المجد للأطفال
٧	٣٤.٨	458	8.8	20	83.3	190	7.9	18	تلفزيون ج للأطفال
١	٤٩.٣	649	84.6	193	15.4	35	0	0	قناة ماجد
٨	٣٣.٦٦	443	4.4	10	85.5	195	10.1	23	قناة كراميش
٨	٣٣.٦٦	443	4.4	10	85.5	195	10.1	23	قنوات طيور الجنة
٨	٣٣.٦٦	443	4.4	10	85.5	195	10.1	23	قناة طيور بببي
٦	٣٤.٨	459	11.4	26	78.5	179	10.1	23	قناة براعم
٦	٣٤.٨	459	11.4	26	78.5	179	10.1	23	قناة ميكي

اعتماد الأطفال على قنوات الطفل المتخصصة في تنمية الوعي الصحي لديهم

الترتيب	الأهمية النسبية %	الوزن المرجح	دائماً		أحياناً		لا أشاهد		القنوات
			%	ك	%	ك	%	ك	
١٣	٣٢.١	423	0	0	85.5	195	14.5	33	قناة نون
١١	٣٢.٥	428	0	0	87.7	200	12.3	28	قناة أجيال
١٣	٣٢.١	423	0	0	85.5	195	14.5	33	تي سي سي TCC
٥	٤٥.٤	598	70.2	160	21.9	50	7.9	18	قناة نيكلودين nicke lelodeon
١٠	٣٣.٦٦	433	4.4	10	81.1	185	14.5	33	قناة ديزنى disney channel
١٢	٣٢.٤	426	0	0	86.8	198	13.2	30	شبكة فوكس fox children's net work
٤	٤٦.٤	611	71.9	164	24.1	55	3.9	9	قناة كارتون نيتورك cartoon net work



- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير معدل مشاهدة الطفل لفتوات الطفل المتخصصة

" يشير إلى أن أهم القنوات حرصاً على المشاهدة المنتظمة قناة ماجد هي القناة الأولى من حيث المشاهدة الدائمة (حيث بلغت التكرارات ١٩٣) ، حيث يحوزون نسبة (٨٤.٦%) من إجمالي العينة التي تشاهد هذه الفضائيات، وجاء ترتيب الفضائيات من حيث الأهمية النسبية والوزن المرجح كالتالي: قناة ماجد في الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية ٤٩.٣%، يليها قناة إم بي سي ٤٨.٤% ثم سببسون تون (٤٧.٦%) من إجمالي العينة التي تشاهد هذه الفضائيات وفقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة. وفي الترتيب الأخير من حيث الأهمية النسبية قناة نون وتي سي سي بوزن ٣٢.١ وفقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة .

- يجب هذا السؤال عن التساؤل البحثي الرابع للدراسة: أي من فضائيات الطفل المتخصصة لديها جماهيرية أعلى من الأطفال من وجهة نظر الأطفال؟
- من خلال عينة البحث نلاحظ أن قنوات: ماجد وإم بي سي ٣ وسببسون هي أعلى فضائيات الطفل المتخصصة من حيث الحرص على متابعتها بانتظام من وجهة نظر الأطفال، بينما أقلهم حرصاً على المشاهدة بانتظام قنوات نون وتي سي سي

- وقد وجدت الباحثة أن هذه النتائج تتفق مع الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة حيث وجدت أن أعلى الفضائيات مشاهدة هي ماجد وإم بي سي ٣ وسببسون تون في الدراسة الميدانية الاستطلاعية مما جعل الباحثة تقوم بدراسة محتوى هذه القنوات في دراسة استطلاعية تحليلية قامت بها قبل إجراء الدراسة الميدانية للتعرف على محتوى برامج هذه القنوات وما إذا كانت تتناول موضوعات عن الوعي الصحي أم لا وقد وجدت أن القنوات الثلاثة تهتم بالمضامين الصحية بمختلف مجالاتها وأبعادها.

المحور الرابع: "البرنامج الذي تحافظ على مشاهدته بانتظام ومحتوى هذا البرنامج وأسباب التفضيل.

- إن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير "البرنامج الذي تحافظ على مشاهدته بانتظام" يشير إلى أن أهم البرامج بنسبة (١٠.٣%) NATGEO KIDS ، يليه كل من كارتون الدكتور ماك ستافينز وكارتون كسلان (٨.٣%) يليه كارتون كسلان بنسبة (٧.١%) وفقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة. وهذا يجب على أحد تساؤلات الدراسة عن وجهة نظر الأطفال في تفضيل برامج بعينها

- إن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير "محتوى البرنامج الذي تحافظ على مشاهدته بانتظام" يشير إلى أن تفضيلات محتوى البرامج جاء على رأسها برامج عن العلوم والطب (١٣%) يليه كل من كارتون رياضي (١٠.٣%) مغامرات (٨.١%)

ثم محتوى متنوع بنسبة (١٠.٠%). وقد أشارت النتائج إلى أنه جاء على رأس قائمة محتوى البرامج التي يفضلها الأطفال البرامج التي تتناول العلوم والطب وهو ما يدل على اهتمام الأطفال بالمضامين الهادفة التي تضيف إلى معارفهم وتنمي وعيهم وهو ما يؤكد على أن العينة التي شملها البحث ممن يشاهدون هذه القنوات لديها وعي مرتفع وتهتم بالموضوعات الصحية والعلمية المتنوعة.

المحور الخامس: الشكل الإعلامي لبرامج الطفل المفضل لديه:

- إن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " الشكل الإعلامي المفضل لك الذي تعرض به البرامج " تشير إلى أن ترتيبها كانت على التوالي على النحو التالي أفلام ومسلسلات كارتون ثم برامج يقدمها أطفال ثم برامج مسابقات ومنوعات وتساو معها مسلسلات وأفلام يقدمها أطفال ثم الأغاني رتبت حسب معامل الاختلاف على الترتيب التالي (١١.٣%) (١٧.٢%) (١٨.٤%) (١٨.٤%) (٣٥.٧%)

وهو يجيب على التساؤل البحثي السابع أي من أنماط البرامج تلاقي إقبالاً أكبر من الأطفال؟

- وقد وجدت الباحثة أن هذه النتائج تتفق مع نتائج اختيار الأطفال لقنوات ماجد وإم بي سي ٣ وسبيس تون كأعلى نسبة مشاهدة حيث أنه وجد من خلال الدراسة الاستطلاعية التحليلية أن معظم برامجها تقدم في شكل أفلام ومسلسلات كارتون.

المحور السادس: مصادر الحصول على المعارف الصحية

جدول (٦٨) مصادر الحصول على المعارف الصحية:

أكثر المصادر للحصول على المعارف الصحية من الأطفال جاءت على رأس القائمة الفضائيات المخصصة للطفل بوزن مرجح ١٧٠٦ يليها مواقع الإنترنت بوزن مرجح ١٢٣٣

وأقلها إعلانات ونشرات وزارة الصحة بوزن مرجح ٦٥١

- وهو ما يجيب عن التساؤل البحثي الثاني عشر مصادر المعارف الصحية التي يعتمد عليها الأطفال والآباء في الحصول على المعلومات الصحية الهامة للطفل؟

وهو ما يتفق مع استجابات مفردات عينة الدراسة لكل من الأطفال المصريين والجزائريين لمتغير "مشاهدة فضائيات الطفل المتخصصة" والذي أشار إلى أن استجابات آراء العينة من الأطفال اتجهت إلى المشاهدة، وذلك بنسبة (٧٢ %) مما يعنى أن أغلبية عينة الدراسة تشاهد هذه القنوات المتخصصة وهو ما أكدته النتائج فى أن تأتى قنوات الطفل الفضائية المتخصصة على رأس قائمة أكثر المصادر فى الحصول على المعارف الصحية من الأطفال مما يشير إلى أهميتها كمصدر أساسى للوعي الصحى للطفل.

المحور السابع : تأثيرات الاعتماد على فضائيات الطفل للحصول على المعارف والوعي الصحى:

-التأثيرات المعرفية نجد أن التأثيرات المعرفية للاعتماد على فضائيات الطفل فى الحصول على المعرفة الصحية جاءت على رأسها التغذية الصحية بمعامل اختلاف ٦.٢٠% يليه- المحافظة على البيئة الصحية ٧.٧٠% يليها الأمراض المعدية والوقاية بمعامل اختلاف ١١.١%
- التأثيرات الوجدانية التأثيرات الوجدانية للاعتماد على فضائيات الطفل فى الحصول على المعرفة الصحية جاءت على رأسها التغذية الصحية بمعامل اختلاف ٦.٨% يليه- المحافظة على البيئة الصحية ٧.٧٥% يليها الأمراض المعدية والوقاية بمعامل اختلاف ١١.٣%
- التأثيرات السلوكية نجد أن التأثيرات السلوكية للاعتماد على فضائيات الطفل فى الحصول على المعرفة الصحية جاءت على رأسها التغذية الصحية بمعامل اختلاف ٦.٧% يليه- المحافظة على البيئة الصحية ٧.٧% يليها الأمراض المعدية والوقاية بمعامل اختلاف ١١%

المحور الثامن : الأمراض التى يعاني منها أحد أطفال عائلتك أو المحيطة

وجدت الباحثة أن الأمراض الأكثر انتشارًا بين الأطفال جاء على رأسها الربو ثم الحساسية بأنواعها ثم السكري بنسب ١٨.٤% و ١٢.٧% و ١١.٨% على التوالى

وهو يجيب على تساؤل الدراسة الثالث عشر ما هي أكثر الأمراض انتشارًا بين الأطفال فى كل من مصر والجزائر؟

وقد أشارت النتائج إلى أن الأمراض الأكثر انتشارًا بين الأطفال جاءت على رأسها الربو ثم الحساسية بأنواعها ثم السكري من وجهة نظر الأطفال للعينه وهو ما يتفق مع الكثير من البحوث والدراسات السابقة للدراسة التى وجدت انتشار الأمراض الثلاث بين أطفال الوطن العربى ويتفق أيضًا مع نتائج الدراسة الاستطلاعية لعينة من أطباء الأطفال فى مصر والتي أشارت لانتشار العديد من الأمراض بين الأطفال من أهمها الربو و الحساسية والسكري والأورام

السرطانية والسمنة والفيروسات الكبدية وغيرها من الأمراض التي ذكرتها الدراسة الاستطلاعية.

المحور التاسع: الاعتماد والاستفادة من مشاهدات فضائيات الطفل للحصول على

المعارف الصحية:

نجد أن إجابات الأطفال كانت تتجه نحو الاستفادة حيث إن ٧١.٩% من العينة يستفيد دائماً من فضائيات الطفل بالحصول على المعارف الصحية المختلفة بينما ٢٦.٨% من العينة يستفيد نادراً فقط ١.٣% من العينة لا يستفيد.

- ومن النسب والتكرارات يمكننا الإجابة على تساؤل الدراسة الثامن هل يستفيد الأطفال من هذه القنوات لتنمية وعيهم الصحي وما هي الموضوعات والمجالات الصحية التي استفادها الأطفال من هذه القنوات؟
المحور العاشر قياس الوعي الصحي للأطفال:

- إن ٦٨% تقريباً من عينة الدراسة من الأطفال لديهم وعي صحي بدرجة مرتفعة بينما ٢٧% منهم لديهم وعي بدرجة منخفضة و٦% منهم لديهم بدرجة متوسطة

النتائج العامة للفروض:

- الفرض الأول: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للعينة التي تشاهد والتي لا تشاهد من الأطفال طبقاً لمتغير مستوى الوعي الصحي لديهم؛ حيث بلغت قيمة "مان ويتني Z" (-١٤.٤٠)؛ وهي دالة عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥)، وتوضح قيمة المتوسط الرتبي أن العينة التي أجابت بنعم أعلى في مستوى الوعي الصحي حيث بلغت قيمة المتوسط الرتبي على التوالي العينة التي تشاهد والتي لا تشاهد ١٨٣.٦٩ : ٤٥.٤٠

- بذلك نقبل الفرض الأول: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوعي الصحي لدى الأطفال الذين يشاهدون والذين لا يشاهدون فضائيات الطفل المتخصصة

- الفرض الثاني: توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية " بين اعتماد الطفل على فضائيات الطفل المتخصصة كمصدر للوعي وبين مستوى الوعي الصحي لديه "؛ حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٤٩١) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠١). فكلما زاد معدل اعتماد المبحوثين على هذه القنوات، كلما زاد مستوى الوعي الصحي لديه.

- بذلك نقبل الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الطفل على فضائيات الطفل المتخصصة كمصدر للوعي وبين مستوى الوعي الصحي لديه.

- الفرض الثالث: توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية " تأثيرات اعتماد الطفل على فضائيات الطفل العربية وبين معدل كثافة تعرضه لفضائيات الطفل؛"

حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٨٣٨) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠١). كلما زاد معدل كثافة تعرضه لفضائيات الطفل زادت تأثيرات اعتماد الطفل على فضائيات الطفل.

- بذلك نقبل الفرض القائل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات اعتماد الطفل على فضائيات الطفل العربية وبين معدل كثافة تعرضه لفضائيات الطفل.

- الفرض الرابع: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية:

- لمتغير النوع (ذكور - إناث) من الأطفال طبقاً لمتغير كثافة التعرض لديهم؛ حيث بلغت قيمة "مان ويتني Z" (-٠.١٥)؛ وهي غير دالة عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) ، حيث بلغت قيمة المتوسط الرتبي على التوالي الإناث بمتوسط رتبي (١١٥.٠٤) ، مقابل متوسط رتبي للذكور (١١٣.٩٢).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير نوع التعليم أو المدرسة على كثافة التعرض لديهم ، حيث بلغت قيمة كروسكال ويلز (٩٦.٢٢) وهي دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥ .

- مما يدل على اختلاف آراء عينة الدراسة وفقاً لنوع التعليم فيما يتعلق بكثافة التعرض لديهم حيث بلغت قيمة المتوسط الرتبي للمدارس الحكومية والخاصة والدولية على التوالي بمتوسط رتبي (٧٩.٥٦) ، (١٤٧.٠٣) ، (٢١٥.٥٠) وهي لصالح المدارس الدولية ثم الخاصة وأقل متوسط رتبي للحكومية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي على كثافة التعرض لديهم ، حيث بلغت قيمة كروسكال ويلز (٤٠.٩٠) وهي دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥ .

- مما يدل على اختلاف آراء عينة الدراسة وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي فيما يتعلق بكثافة التعرض لديهم أي كلما زاد المستوى الاقتصادي والاجتماعي زادت كثافة التعرض لديهم والعكس.

الخلاصة :

- بذلك نقبل الفرض في بعض أجزائه القائلة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات المبحوثين الديموجرافية (النوع - نوع التعليم - المستوى الاقتصادي والاجتماعي) في كثافة تعرضهم.

الفرض الخامس: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع (ذكور -

إناث) من الأطفال طبقاً لمتغير مستوى الوعي الصحي لديهم؛ حيث بلغت قيمة "مان ويتني Z" (-1.4353)؛ وهي غير دالة عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) ،

حيث بلغت قيمة المتوسط الرتبي على التوالي الإناث بمتوسط رتبي (117.84) ، مقابل متوسط رتبي للذكور (110.92).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير نوع التعليم على مستوى الوعي الصحي لديهم، حيث بلغت قيمة كروسكال ويلز (13.32) وهي دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥ .
مما يدل على اختلاف آراء عينة الدراسة وفقاً لنوع التعليم فيما يتعلق بمستوى الوعي الصحي لديهم حيث بلغت قيمة المتوسط الرتبي للمدارس الحكومية والخاصة والدولية على التوالي بمتوسط رتبي (105.80) ، (١٢٣.١٦) ، (127.50) وهذا يعني أن مستوى الوعي بالمعرفة الصحية لدى الأطفال في المدارس الدولية يكون في المرتبة الأولى يليها الأطفال في المدارس الخاصة ويأتي الأطفال في المدارس الحكومية في المرتبة الأخيرة. - توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي على مستوى الوعي الصحي لديهم ، حيث بلغت قيمة كروسكال ويلز (31.23) وهي دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥ . - مما يدل على اختلاف آراء عينة الدراسة وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي فيما يتعلق بمستوى الوعي الصحي لديهم الخلاصة : - بذلك نقبل الفرض في بعض أجزائه القائلة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات المبحوثين الديموجرافية (النوع - نوع التعليم - المستوى الاقتصادي والاجتماعي) في مستوى الوعي الصحي لديهم .
بذلك نقبل الفرض : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي الصحي لدى الأطفال المبحوثين من المصريين والأطفال المبحوثين الجزائريين.

ثانياً : توصيات ومقترحات الدراسة

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.. توصي الباحثة بما يلي :
- ١ - تطوير مضامين وأشكال المادة الإعلامية المقدمة للطفل بما يتناسب مع مختلف جوانب وأبعاد احتياجاته للمعارف الصحية.
 - ٢ - يجب أن يقوم بإعداد المعارف الصحية متخصصون لتقديم معلومات دقيقة ومفيدة.
 - ٣ - عدم اقتصار مضمون برامج فضائيات الطفل على تقديم المعارف الصحية من خلال الكارتون أو برامج عامة ولكن تخصيص برامج كاملة للوعي الصحي يشارك فيها الأطفال ، وتناول المشكلات الصحية لديهم .
 - ٤ - عدم إهمال برامج هذه الفضائيات لبعض جوانب الوعي الصحي مثل تعلم الأسعافات الأولية وإجراءات السلامة ومشكلات التدخين والبيئة الصحية وكذلك الصحة العقلية والنفسية.
- المراجع والمصادر :
المراجع والمصادر العربية:
- العرجان جعفر وذيب مرفت والكيلاني غازي مستوى الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية ، بحث

- منشور في (مجلة العلوم التربوية والنفسية ، الأردن العدد ١٤-طبعة ١ ، ٢٠١٣، مارس)ص ٣١١-٣٤٤.
- القص صليحة ، فاعلية برنامج تربوية صحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين ،رسالة دكتوراة (جامعة محمد خضير ببسكرة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،٢٠١٦).
- إنهام الدسوقي ، البرامج الصحية في الراديو والتلفزيون وتبني الممارسات الصحية السليمة في الريف المصري رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة : جامعة القاهرة ،كلية الإعلام،١٩٩٥).
- حسن على قاسم ، مقياس عن دور الفضائيات في معالجة قضايا الصحة العامة لدى المرأة المصرية ، رسالة ماجستير (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ،٢٠١٣).
- عثمان العربي ، استخدام الشباب السعودي لوسائل الإعلام والوعي الصحي عن البدانة والتغذية والرياضة " دراسة مسحية في مدينة الرياض، المؤتمر العلمي الثالث عشر للإعلام والبناء الثقافي الاجتماعي للمواطن العربي (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ،٢٠٠٧.
- مي زين نبيل محمود زكي، فاعلية البرامج الصحية التلفزيونية في تنمية الوعي الصحي لمعلمة الروضة في ضوء أهداف الروضة ، رسالة ماجستير (جامعة القاهرة : كلية رياض الأطفال ،٢٠٠٩).
- نورا رمضان عبد الحميد محمود ، مقياس برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم الصحة والأمان لدى طفل القرية في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال والأمان، رسالة ماجستير (جامعة القاهرة : كلية رياض الأطفال ،٢٠١٣).
- هانى عبد المحسن محمد جعفر ، توظيف التلفزيون في نشر الوعي الصحي بين الأطفال ، رسالة دكتوراه (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ،١٩٩٨).
- هويدا محمود الأتربي ، التربية الصحية في مرحلة التعليم الأساسي بين الواقع والممكن ، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية التربية جامعة طنطا ١٩٩٤)

ثانياً: المصادر الأجنبية

- Bruce E. Pinkleton, Erica W.Austin & Yuki Fujiokan
The Relationship of Perceived Beer ad and PSA
Quality to High School Students Alcohol Related
Beliefs and Behaviors In: (Journal of Broadcasting and
Electronic Media, Vol 45,no.4,2001
- D.Nicholas P.Huntington.P.Williams.B.Gunter.Hhealth
information and Health Benefits:a A Case Study of
Digital Interactive Television Information Users .In
(Journal of Health Communication
,Vol.4.no.1.Dec2000)pp177-194
- Elaine M.Sieff,Media Frames Of Mental Illnesses : The
Impact Of Negative Frames In: (Journal Of Mental
Health ,Vol .12,No .3 ,June 2003).
- Sandra ball. Rokeach :the Origins of Individual Media
system dependency ,Asocial Framework,
communication research ,(vol.12,no.4,October 1985)
- Viswanath.V.Breen.H.Moser.P.Richard
.Bstede.W.Randolph and R.william,cancer and
disparities in the information age : (Journal Of
Healthcommunication ,Vol .11,No 2006) .